الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

باب استحباب الحجّ ماشياً ما ورد عن طريق أهل البيت (عليهم السلام): 1 ـ (المحاسن): روى أحمد بن أبي عبد الله البرقي بسنده عن محمد بن بكر بن زكريّا بن محمد، عن عيسى بن سوادة، عن ابن المنكدر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «قال ابن عباس: ما ندمت على شيء ندمي على أنْ لم أحجّ ماشياً; لأنّي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من حجّ بيت الله ماشياً كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله، وما حسنات الحرم؟ قال: حسنة ألف ألف حسنة». وقال: «فضل المشاة في الحجّ كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم». و«كان الحسين بن علي (عليهما السلام) يمشي إلى الحجّ ودابّته تُقاد وراءه» ([681]). وحكاه المجلسي، عن البرقي في (المحاسن)، بمثله ([682]). 2 ـ (التهذيب): وروى محمد بن الحسن الطوسي بإسناده عن موسى بن القاسم، عن ابن أبي عُمير، عن حمّاد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن فضل المشي، فقال: «الحسن بن علي (عليهما السلام) قاسم ربّه ثلاث مرّات، حتّى نعلاً ونعلاً، وثوباً وثوباً، ودينارا ًودينارا ً، وحجّ عشرين حجّة ماشياً على قدميه» ([683]). ما ورد عن طريق أهل السنّة: 1 ـ (سنن البيهقي): أخرج البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر